



ما هو الفيروس التنفسي المخلوي؟

غالباً ما يظهر الفيروس التنفسي المخلوي عند الأطفال. تصيب هذه العدوى تقريباً كل الأطفال قبل بلوغهم سن الثانية أو الثالثة من العمر.

يظهر هذا الفيروس مع حلول فصل الخريف ويمتد حتى فصل الربيع في البلدان ذات المناخ المعتدل مثل كندا، لكن ظهور الفيروس التنفسي المخلوي قد يختلف حسب المناطق. لذلك يستحسن استشارة الطبيب المعالج لمعرفة وقت حدوث هذه العدوى في منطقتكم.

هل هناك خطر على الطفل عند إصابته بالفيروس التنفسي المخلوي؟

يسبب الفيروس التنفسي المخلوي، عند الكثير من الأطفال، أعراضاً شبيهة بالزكام العادي. لكن في بعض الحالات، خصوصاً عند الأطفال الذين ولدوا قبل الأوان، والأطفال دون العامين الذين يعانون من ظروف تنفسية خاصة أو مرض قلبي خلقي، يمكن أن يسبب هذا الفيروس عدوى الرئتين. إذا حدث ذلك، يصبح الطفل مريضاً جداً وقد يتطلب الأمر نقله إلى المستشفى. يمكن أن يسبب الفيروس التنفسي المخلوي الالتهاب الرئوي، ويعتبر هذا الفيروس السبب الرئيسي في إصابة الطفل بالتهاب القصيبات في عامه الأول.

الأطفال المولودون مبكراً

إن الأطفال الأكثر عرضة للفيروس التنفسي المخلوي هم الذين ولدوا قبل الأوان، قبل الأسبوع الثالث والثلاثين من الحمل، والذين لم يبلغوا بعد ستة أشهر عند بدء موسم الفيروس التنفسي المخلوي.

مرض قلبي خلقي

هناك عدة أنواع من الأمراض القلبية الخلقية، قد تؤدي البعض منها إلى إصابة الطفل بفيروس تنفسي مخلوي خطير. إذا كان طفلكم يعاني من مرض قلبي منذ ولادته، عليكم بالاتصال بالطبيب المعالج للحصول على المزيد من المعلومات.

ما هي أعراض الفيروس التنفسي المخلوي؟

قد تشبه أعراض الفيروس التنفسي المخلوي أعراض الزكام في البداية وتشمل ما يلي:

- حمى
- سيلان الأنف
- أعراض أخرى شبيهة بالزكام

قد تتطور أعراض الفيروس التنفسي المخلوي وتصبح أكثر خطورة عندما تصيب الرئتين، وقد تتضمن هذه الأعراض:

- سعال أعمق ومنتكر أكثر
- التنفس بصعوبة، بما فيه التنفس بصفير (صوت صفير) والتنفس السريع
- الشفتين أو الأظافر زرقاء
- جفاف
- صعوبة الرضاعة من الثدي أو من الزجاجة

هل من السهل الإصابة بالفيروس التنفسي المخلوي؟

- الفيروس التنفسي المخلوي هو فيروس شائع جداً ينتشر عبر أي احتكاك جسدي كاللمس أو التقبيل أو المصافحة مع شخص مصاب بهذه العدوى.
- تنتشر الجراثيم في الهواء عندما يعطس الشخص المصاب أو عندما يسعل.
- يبقى الفيروس التنفسي المخلوي حياً عدة ساعات فوق سطح طاولة أو فوق منشفة ورقية مستعملة.
- الفيروس التنفسي المخلوي شائع جداً في الأماكن المكتظة وروضات الأطفال.

لهذه الأسباب عليكم أن تحذروا جداً وتأخذوا الإجراءات اللازمة لتفادي تعرض طفلكم للفيروس التنفسي المخلوي.

الخطوات المساعدة لتقليل خطر الإصابة بالعدوى عبر الفيروس التنفسي المخلوي

- غسل الأيدي بمنظف يحتوي على كحول أو بالصابون والماء الساخن قبل الاقتراب من الطفل.
- إذا كنتم مصابين بالزكام أو بالحمى، احضنوا طفلكم بلطف بدلاً من تقبيله.
- ابعثوا أي شخص تظهر لديه أعراض الزكام أو الحمى عن الطفل.
- حاولوا إبعاد الطفل عن المناطق المكتظة (كروضات الأطفال، المحلات التجارية، التجمعات العائلية الكبيرة، الخ...).
- تفادوا التدخين بجانب الطفل. امنعوا التدخين في البيت.

الفيروس التنفسي المخلوي

ما عليكم تذكره:

إن الفيروس التنفسي المخلوي معدي جداً. إتباع الاقتراحات الموجودة في هذه النشرة سيساعدكم على خفض خطر إصابة طفلكم بالعدوى عبر الفيروس التنفسي المخلوي.